

# الأستاذ أحمد يرتد عن الإسلام في عشرة أخطاء منطقية وعقلية وعلمية أدهشت العقلاء

هيثم طلعت

السلام عليكم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم جميعا. رددت كثيرا في عمل هذه الحلقة وده لاني عارف الاستاذ احمد واتوقع منه ان شاء الله عودة قريبة للإسلام. لكن الشبهات التي اثارها وصلتني من اكثر من طرف. فانا - 00:00:00

مضطر لبيان الاشكالات التي وقع فيها. على امل ان يتجرد للحق فهذه نيتي. واسأل الله سبحانه ان يوفقني واياكم مياه وكل باحث للحق والخير. بالمناسبة هذه الحلقة دسمة هات ورقة وقلم وابدأ اكتب لان الاستاذ احمد استخدم نفس المغالطات المنطقية الموجودة في كتب الملاحدة في الغرب - 00:00:20

نفس الاسلوب وتقريبا نفس الصياغة. ان شاء الله هنرد عليها وهنبين السخافات التي تحملها هذه المغالطات. التي في كتبهم فلنبداً على بركة الله توصلت مؤخراً لقناعة انه لا يوجد شيء يسمى ملحد ربوبي لا ادري. تقسيم سفيه. كل - 00:00:46 هؤلاء ملاحدة لا يوجد ربوبي يذكر الخالق. او يعتبر له اي وجود. ما فيش لا ادري يصوم ويفطر. كل هؤلاء كفار مرتدون عن دين الله عز وجل. هذا هو التوصيف الوحيد. هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن - 00:01:11

من كفر بالله قد يكون باحثا عن الحق. وقد يكون انطبع مع الكفر وخلص. ليس مشغولا بالبحث عن الحق. الاستاذ احمد يقول يا جماعة انا كفرت لكن ما زلت ابحت عن الحق. اذا لابد ان نأخذ بيده ونعيه. واي سؤال - 00:01:31 نجيبه على العين والرأس. طيب معنى كده ان احنا نعمل مناظرات؟ لا طبعا المناظرة مهما ادعيت فيها من حيادية وتجرد يكون فيها نوع من حظ النفس. من كلا الطرفين. كل واحد يحاول ينتصر لنفسه. نادر لما حد يتجرد للحق امام - 00:01:51

ناس اللهم اجعلنا من المتجردين للحق. من اجل ذلك اي واحد عنده شبهات يحاور في جلسات خاصة. ما اجيش على وبين اصحاب الفطر السليمة واعمل مناظرة. ممكن شبهة اتفه من الرد عليها لكن تستقر في قلب انسان - 00:02:11 قال الامام ان لكائي رحمه الله فما جنى على المسلمين جناية اعظم من مناظرة المبتدعة فقد ظهرت دعوتهم بالمناظرة وطرقت اسماع من لم يكن يعرفها من الخاصة والعامة. فالقلوب ضعيفة وتعلق بكل شاذ وغريب - 00:02:31

قال ابو كلاب رحمه الله لا تجالسوهم اصحاب الشبهات. الا تخالطوهم فاني لا امن ان يفسدوكم او يلبسوا كثيرا مما تعرفون ادخل الان على الاشكالات التي طرحها الاستاذ احمد وان شاء الله نجيب عنها. دي عشرة اس اربعة وعشرين كوكب في هذا الكون - 00:02:51 الذي نعلمه حتى الان غريبة جدا ان في عشرة اس اربعة وعشرين تطلع نتيجة العوامل اللي موجودة ان تظهر ما تسميه انت حياء. قال لك فيه كواكب كتير. انا صراحة تعجبت هل هذا اعتراض؟ ما علاقة وجود كواكب كثيرة بنقض دليل الضبط المتقن على كوكب -

00:03:15

الارض ينفع لو انت عزممتني على الغدا ولاقيتك عامل لي حلة ملوخية بالارانب. غريبة جدا تطلع حلة ملوخية بالارانب وسط جايين الافدنة من الملوخية وسط مئات الالاف من الارانب التي تملأ المزارع على وجه الارض وسط ملايين الاطنان من الملح التي -

00:03:37

تملاً المحيطات والبحار وسط الاف السفوح البركانية اللي ممكن تسخن حلة الملوخية بالارانب. غريبة جدا تطلع حلة ملوخية ارانب

وسط مزارع البصل والتوم والفلفل الاسود. وسط احتمالات سقوط نيازك بالالاف. النيازك اللي ممكن تطحن الفلفل - 00:03:57  
الاسود وتخرط الملوخية. وسط الاف البقار اللي بترضع. وبالتالي بينزل لبن من دراعها على الارض. وفي زروف معينة ممكن اللبن ده يتحول واللي سم واللي بيضيف طعم جميل لحلة الملوخية بالارانب. ينفع اقول لك هذه المغالطة يا استاذ احمد؟ ما ينفعش. انتم اكيد ضحكتم من هذا - 00:04:17

مثال اللي انا ضربته لانه مثال غير عقلي بالمرة. القضية ما هياش مواد اولية. القضية صنعة نهاو صنع الله الذي اتقن كل شيء. القضية مش عشان توجد كواكب كتير يبقى طبيعي هناك حياة على وجه الارض. وهو - 00:04:37

هناك تشفير جيني داخلك يضبط كل وظائفك واعضاءك وهرموناتك سفرت قبل ان توجد بمنتهى الضبط. كل معلوماتك مشفرة داخل كل خلية من خلاياك. القضية مش مواد اولية. القضية صنعة. احنا مش بنلعب لعبة البازل جيم - 00:04:57

تفكك مكونات الحياة وتجمعها من مناطق مختلفة. وجود الحياة على الارض. وجود هذا الضبط المتقن لا يعلل بان هناك كواكب كتير. الحياة هي ظاهرة معلوماتية وليست ظاهرة مادية. الحياة معلومة وليس - 00:05:17

عشان كده لن تجد للحياة اي تعريف مادي على الاطلاق. كتب كتير شرحت هذه الظاهرة. تقرا كتاب قدر الطبيعى لمايكل دانتون. اقرا كتاب توقيع في الخلية لستيفن ماير. فانت يا استاذ احمد مغالطتك اوف ذا سابجيك خارج النطاق تماما - 00:05:37

لماذا توجد كواكب ونجوم كثيرة جدا؟ هذا السؤال بيعتمد على مغالطة ان الاله مثل الانسان. وبالتالي عنده نقص في الموارد. تعالى الله عما يقولون. فالمفروض ينفق باقل قدر متاح عشان يحقق افضل نتيجة - 00:05:57

لو خلق الله سبحانه كونا اكبر من كوننا بمليارات مليارات المرات. هل يقلل هذا من خزائنه شيئا؟ السؤال اللي المفروض تطرحه وربما يكون له وجهة ما فائدة هذه الكواكب والمجرات؟ ده سؤال ربما يكون منطقي الى - 00:06:18

الى حد ما. والجواب نحن لسنا الكائن الوحيد في الكون. ثانيا عدم معرفتنا بشيء لا تدل على انه بلا فائدة سالتنا نحن نعلم ان المعادن التي لا تقوم حياتنا الا بها لا تنشأ الا في قلب مستعرات عملاقة. افران نجمية ضخمة - 00:06:38

رابعا تبين ان العطالة او القصور الذاتي انرشا التي نحيا في نعيمها هي نتاج كتلة الكون ككل لو انت راكب عربية وفجأة العربية فرملت جسمك بيندفع لقدام. هذا هو القصور الذاتي. العطالة او - 00:06:58

الذاتي في عالمنا لو كان اقل مما هو عليه الان. لاستطاعت ابسط نسمة هواء ان تحرك اكبر الصخور. وفي منك هذا نكون معرضين للقصف باستمرار من كل الاشياء. مش هنعرف نعيش ولو كانت العطالة اكبر مما هي عليه الان - 00:07:18

لما استطعنا حتى ان نحرك اصابعنا. فضلا عن ان نقوم باي نشاط. العطالة او القصور الذاتي بيتوقف على كتلة كتلة مجرة ضرب التبانة لا تشارك في ضبط العطالة الا بمقدار واحد من عشرة المليون الارض - 00:07:38

واحد من الف المليون فالعطالة المثالية التي نحيا على ثمارها اليوم هي نتاج كتلة الكون ككل. ده من بعض حكم المجرات البعيدة. قال ربنا سبحانه وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا. ذلك ظن الذين - 00:07:58

سفروا فويل للذين كفروا من النار. وكلما توسع العلم ظهرت عجائب الحكمة هل الانسان مركز هذا الكون؟ يقول لك الكون ضخم. والانسان حجمه صغير. فكيف يكون مركز هذا الكون؟ افتراض مبني على - 00:08:18

مقدمة ان المزارع شاسعة وصاحبها حجمه صغير. اذا هو ليس صاحب هذه المزارع. ضخامة الحجم او ضلالتة او طول عمر الكون او قصري واعتبار ذلك شبهة هي عودة مرة اخرى لمغالطة السنة الاله. يجعلون الاله - 00:08:37

انسانا يعاني من نقص الموارد. تعالى الله الموضوع عمره ما كان بالحجم. الاخلاق بلا حجم وهي معيار دار التفاضل بين الناس. انقاذ الطفل اولى من جبال الارض. صح ولا غلط؟ التكليف الالهي لا يلزم ان يكون - 00:08:57

تكليفا للأكبر حجما. بل المنطقي ان يكون للمدرك معنى التكليف. والقادر على فعل الخير وترك الشر. لو ان ملكا لديه ابن صغير واوصى لهذا الابن ببعض الوصايا والنصائح وكتب له كتابا. ينفع ييجي الاستاذ احمد ويقول لك - 00:09:17

كيف لملك يملك ملايين الافدنة ان يهتم بابنه الذي لا يبلغ حجمه واحد على مليارات المليارات من هذه ولله المثل الاعلى. هل هذا

اعتراض مقبول عقلا؟ وبعدين هو مش السماوات والارض. مصدرهما نقطة اصغر من - [00:09:37](#)

رأس الدبوس اصغر من بروتون الذرة بمليارات مليارات المرات. مش الحجم نسبي وكذلك الزمن نسبي. بصراحة تعجبت جدا من طرحك يا استاذ احمد. وربك يخلق ما يشاء ويختار. نحن في مركز هذا الكون ادراكيا ومعرفيا وقيميًا - [00:09:57](#)

واخلاقيًا وتكليفيا. نحن مركز هذا الكون دينيا ومعنويا. نحن الكائن المدرك لروعة الاعداد. الكائن القادر على فعل الخير وفعل الشر.

الكائن المستوعب لمفاهيم التكليف. سواء سلم بهذا التكليف او كفر به. لكن - [00:10:17](#)

انه على الاقل يستشعر التكليف بداخله. يستشعر وخز الضمير الاخلاقي. يستشعر افعل ولا تفعل الضغط الدقيق ده هو مجرد منزلور انساني بنسبته ان احنا علشان جت لنا الفرصة ان احنا نعيش وجات لنا الفرصة ان احنا نلاحض ونستوعب فقدرنا ان احنا نستوعب

هذه الزروف اللي احنا موجودين فيها. قال لك الضبط - [00:10:37](#)

متقن موجود فطبيعي ان نلاحظه. هذا يا زميلي لا ينفي الحاجة الى ضرورة تبرير وجود هذا ضبط المتقن هو لماذا موجود اصلا؟

ولماذا انا استوعب وجوده؟ هل معنى ان ظروفنا سمحت لي ان انا الاحظ - [00:11:02](#)

هذا الضبط الدقيق فالمفترض اني ما لاحزوش واتجاهله منطق غريب لو طلعنا على احد الكواكب انا والاستاذ احمد ووجدنا جهاز معقد ومدهش. الاستاذ احمد هيمسك ايدي ويقول لي ما تجيش عند الجهاز ده. ما لكش دعوة به. لماذا يا استاذ احمد؟ هيقول لك ما

هو طبيعي ان ظروفنا سمحت لنا - [00:11:22](#)

بان نلاحض هذا الجهاز فطبيعي يكون موجود. طيب مش نعرف مبرر وجوده. مش نعرف السبب وراء وجوده ولماذا استوعبنا وجوده؟

كيف لهذه الثوابت بهذا الضبط المبرر ان توجد؟ هيقول لك لا لا طالما ظروف هذه الثوابت - [00:11:47](#)

سمحت لنا ان نلاحظها مغالطات غريبة كانت الاولى على الجمهورية وجابت صفر. الاستاذ احمد هيقول لها طبيعي. طالما انت جبت

صفر يبقى الطبيعي انك جبت صفر. انتم عارفين هذا الكلام - [00:12:07](#)

لو صدقه العلماء المفروض انهم يقفلوا المعامل والجامعات والمراكز البحثية لان كل ما هو موجود فطبيعي انه موجود لا يوجد شيء

مثير. لا يوجد شيء خلفه حقيقة. لا يوجد شيء يدعو للاستكشاف. انا انا قلت انه احنا اكتشفنا - [00:12:21](#)

ده في ضبط وضيق عشان احنا موجودين وقدرنا نلاحض هذا الضغط الدقيق. اكتشفنا ان في ضبط دقيق عشان قدرنا نلاحضه. مرة

كارل سيجن كتب رواية اسمها كتب بيحكي في هذه الرواية عن علماء بيبحثوا عن ذكاء خارج الارض. فهم شغالين فجأة اكتشفوا

سلسلة طويلة - [00:12:41](#)

طيلة من الارقام الاولى قادمة. من الفضاء الخارجي ولان هذا التسلسل يفيد قيمة رياضية محددة قيمة تدل على ذكاء ده كان دليل

عقلي للعلماء ان في حضارة اخرى في الفضاء بتحاول التواصل معنا. كل دراسات البحث عن ذكاء خارج الارض - [00:13:01](#)

بتقوم على محاولة رصد اشارات كهذه الشاهد من هذه الرواية ان كارليسي قال لا ادري لا ادري مشهور لكن عقله يقرر ان التعقيد

والنظام في رسالة واحدة صغيرة هو دليل ضبط دقيق ضبط متقن. العلم كله في دراسات البحث عن ذكاء خارج الارض بيقوم على

ذلك - [00:13:24](#)

سلسلة ارقام اولية افادت وجود حضارة عظيمة. فكيف تنسب ثلاثة مليار قيمة رياضية داخل كل خلية من خلاياك الجينوم يوجد به

ثلاثة مليار قيمة رياضية. منضبطة بترتيب مبهر داخل كل خلية من خلايا جسدك - [00:13:55](#)

كيف تنسب كل ذلك الى مراوغات منطقية الى اصل يمكن اصل مش يمكن. ليس من العقل الاحتكام الى اسباب مادية غير معروفة او

الاحتكام الى طرق غير مكتشفة لمنع تفسير الظاهرة في اطارها الدلالي على - [00:14:15](#)

الخالق على الضبط المتقن هذا محض تحكم لا اكثر. هذا تعطيل لوظيفة العقل. اذا كنت عند هذه مرحلة وامام هذه المعطيات تعاند

الايمان بالخالق. فعند اي مرحلة نسلم له تحت اي بند نخلع - [00:14:35](#)

عن انفسنا الكفر به. والله لن تجد من يتفكه مثلما تتفكه المغالطات المنطقية بامثال هؤلاء وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في

اصحاب السعير. بتقول احنا اكتشفنا ان هناك ضبط دقيق. عشان احنا - [00:14:55](#)

احنا موجودين وقدرنا نلاحظه هل يعيب الضبط الدقيق ان احنا قدرنا نلاحظه؟ هذا سؤالى الاول للاستاذ احمد وطبعاً لا الزم بالاجابة لان هذه الحلقة دعوة للتفكر وليس الالجام. هل يعيب الضبط الدقيق ان احنا قدرنا نلاحظه - [00:15:15](#)

اننا نلاحظه طبيعي اننا نلاحظه عشان نستدل به. استدلالات ايمانية. استدلالات تكليفية يكون على اثرها مؤمن وكافر. قل انظروا ماذا في السماوات والارض وما تغني الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون - [00:15:35](#)

السؤال الثاني هل يعيب الضبط المتقن اننا نعيش في ظلاله فنقول ياه شف ازاي احنا عايشين من غير ضبط دقيق ومع ذلك احنا عايشين. هل هذا هو المثير بالنسبة لك يعني؟ نحن نستدل على الخالق بالعقل والنظر. وليس - [00:15:55](#)

ليس بالسحر اساليب السحرة والواو لا تشيع عاقلاً. لا ترضي طموح انسان بالغ. كوننا اتينا متوافقين مع الضبط الدقيق هذا لا ينفي وجود الضبط الدقيق. هذا لا ينفي الزامات الضبط الدقيق العقلية - [00:16:15](#)

والايمانية والدينية التكليفية انت عاوز يكون في ضبط دقيق ولا نحتج به. مغالطة من اغرب ما يكون او عاوز نكون موجودين من غير الضبط دقيق. عاوز تقلب نواميس العالم الى حركات سحرية. الله يخلق بالاسباب - [00:16:35](#)

ارينا الايات المعتبرة عقلاً على حقيقة الخلق. على حقيقة الضبط الدقيق. اولم ينظروا في ملكوت السماوات والارض وما خلق الله من شيء. وبعدين هي مشكلتك في قيام الحجة ولا في الية قيام هذه الحجة؟ تقوم علينا الحجة - [00:16:55](#)

العقل بالنظر بالسحر. قامت عليك الحجة التزم بها. لا معنى للتشغيب بافتراض الية اخرى لقيام الحجة. التشغيبات والمغالطات لا تجدي بعد قيام الحجة. والذين يحتاجون في الله من بعد ما استجيب له حجتهم باحضة - [00:17:15](#)

عند ربهم طالما قامت عليك الحجة لا تنشغل بتشغيبات اخرى او تخمينات اخرى تقوم بها نفس الحجة مختلفة. فهو بالنسبة لي انا ضبطه الدقيق. اه لكن هل هو فعلاً ضبط دقيق ولا لا؟ فهذا انا ما لا اعترف به. بالنسبة لك انت - [00:17:35](#)

ضبط دقيق. بالنسبة لغيرك قد لا يكون ضبطاً دقيقاً. انت المكلف وليس غيرك. انت المسؤول عن تبعة استيعاب عقلك للضبط الدقيق وليس غيرك لا تقوم بتقصص ما تظن انه مشكلة عند غيرك. وهو اصلاً ليس - [00:17:55](#)

مشكلة لا تجعل ما تشعر انه ليس بضبط دقيق عند غيرك. ليس ضبطاً دقيقاً عندك. لا تجعله ينفي الضبط دقيق عندك لانك تعترف بان عندك ضبطاً دقيقاً. طالما وصلتنا دلائل التكليف ما ينفعش نحتج ونقول - [00:18:15](#)

ما هو لو ما كناش موجودين ما كانتش وصلتنا. ما هو يمكن غيرنا ما عندوش. مفهوم التكليف معلق بالكائن المكلف متى وصله وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. ما تجعلش ما لا تعرفه حجة على ما عرفته - [00:18:35](#)

هو احنا نراه بالنسبة لنا كاشخاص كبشر كضبطاً دقيقاً لكن حقيقته هو لا لا نعلمه نحن في شيء من باي دليل من خارجنا نحن مطالبون تمرّد على الضبط الدقيق الذي نستشعره. انت تشعر بالضبط الدقيق. نعم انت تؤمن بحقيقة الضبط الدقيق بالنسبة - [00:18:55](#)

نعم لكن الاشكالية مش عارف هل هو ضبط دقيق في حقيقته ام لا؟ هكذا يتساءل الاستاذ احمد باي دليل من خارجك انت مطالب بالتمرّد على ما وقع تحت نظرك وعقلك. باي دليل انت ترفض ما تمدنا به حواسه - [00:19:21](#)

وعقولنا اذا كنت عند هذه المرحلة تعاند الايمان بهذه المغالطات السطحية الساذجة فعند اي مرحلة تؤمن الان الموقف انقلب. نحن الذين نلزم الملحد بالتسليم بما ترصده الحواس هو يرفض ويعاند الرصد الحسي. مع ان الملحد المفروض انه داعية الرؤية المادية. داعية الرصد الحسي. الضبط الدقيق - [00:19:41](#)

حقيقة مستقرة بنا او بغيرنا. البحوث العلمية تحتوي على الدقة. لان الضبط الدقيق حقيقة في الكون. العقل استنتج قوانين سقوط الاجسام اللي هي قوانين نيوتن الثلاثة. وحين قمنا بتطبيقها كانت النتائج صحيحة. وايضاً - [00:20:09](#)

تنبؤات اينشتاين وكانت النتائج مبهرة. وهذا يعطينا الثقة في حقيقة وجود الضبط الدقيق. والعلم نفسه العلم نفسه مؤسس على ان الكون به ضبط دقيق. ودي حقيقة حاول تفكر فيها شوية. العالم عقلاني - [00:20:29](#)

مستوعب عقلياً. وفي نفس الوقت العلم نشأ على امل ان العالم به ضبط دقيق. ولو شككت في هذه الحقيقة فانت بهذا الكلام تنسف كل العلوم التجريبية المعاصرة بترمي كل العلوم المعاصرة في سلة الزباله. ما هو لو - [00:20:49](#)

وما فيش ضبط دقيق يبقى ما فيش معادلة رياضية واحدة صحيحة سارية. لان بكرة ممكن تنقلب هذه القوانين. ان تدخلت نفسك والله في متاهة غريبة. الكون يسير وفق ضبط دقيق. سواء رصدناه او سوف نرصده او لم نرصده - [00:21:09](#)

الذي احسن كل شيء خلقه. عندما اعلن فريق علمي دولي اكتشاف موجات الجاذبية اللي تنبأ بها اينشتاين وتبين ان السماء ليست فراغا وانها بالفعل نسيج نسيج محبوك باتقان والسماء ذات الحبك يحصل - [00:21:29](#)

فيها تداخل الابعاد المكانية الثلاثة الطول والعرض والارتفاع مع البعد الزماني فيشكلوا نسيج تدور فيه الاجرام والافلاك ويمسك بعضها ببعض. هذا الاكتشاف بيبين ان العالم به ضبط دقيق. افتراض عدم وجود هذا الضبط - [00:21:49](#)

اكبر لعنة على العلم. يحرم العلم من الثقة بالنتائج. لعلم دائما بيؤكد في كل بحث ومعادلة ورصد بيؤكد صحة النظرة الدينية. وهي ان الكون به ضبط دقيق بيخطئ النظرة العبثية الاحادية. علم التجريبي وضع ما يعرف - [00:22:09](#)

بمبدأ الوتيرة الواحدة. يوني فورمترايزم والتي تؤكد ان قوانين الكون ثابتة عبر الزمان وعبر المكان ان هذه القوانين يمكن قياسها والثقة بها. فالعالم به ضبط دقيق سواء رصدناه او لم نرصده - [00:22:29](#)

ولو هو اله واحنا عندنا ضبط دقيق فمن ضبط هذا الضابط الدقيق. من الذي ضبط الضابط الدقيق؟ الخالق لا يلزم ان تنطبق عليه القوانين التي اوجدها اظن هذا امر عقلي. بل المفترض انها لا تنطبق اصلا. الامر العقلي الثاني لابد - [00:22:50](#)

ان يكون الخالق ازليا. وما ينفعش يكون مادة ولا قانون. والا لدخلنا في مشكلة التسلسل في الفاعلين التسلسل في الفاعلين يؤدي بالضرورة الى عدم وقوع الافعال. ايه معناه الكلام ده؟ التسلسل في الفاعلين وجود - [00:23:10](#)

ضابط لمن ضبط ووجود ضابط لمن ضبط هذا الضابط. وهكذا هذا يسمى تسلسل في الفاعلين. كل واحد يحتاج لمن اوجده واللي اوجده يحتاج لمن اوجده وهكذا. هذا التسلسل يؤدي الى عدم وجود اي شيء. عدم وقوع الافعال. عدم ظهور - [00:23:30](#)

والمخلوقات لو كل فاعل يحتاج في وجوده الى فاعل اخر يسبقه وهكذا فلن يوجد اي فاعل ولن تظهر اية اشياء فلا بد من خالق اول ازلي واجب وجود. فالفاعل الذي لا يظهر الا بظهور غيره - [00:23:52](#)

وغيره لا يظهر الا بظهور غيره وهكذا بالعقل المجرد لن يوجد اي فاعل. وبالتالي لن توجد اية مخلوقات. فالكون نحن موجودون اذا لابد عقلا من خالق اول واجب وجود سبحانه - [00:24:12](#)

آ وهو نظرية التضخم بنقول باحتمال كبير الورد انه انه وارد ان يكون فيه عدد لا نهائي من الاكوان او على الاقل عدد عشرة اس خمسمية من الاكوان او على الاقل يكون الكون بتاعنا - [00:24:31](#)

هو عبارة عن بقعة في نسيج كبير من الاكوان. هذه الفرضية حتى ولو لم تسبب علميا حتى الان فهي اكثر قبولا الى حد بعيد من فرضية وجود اله لا نعلم عنه شيئا. اله لا نعلم عنه شيئا تجاهل - [00:24:46](#)

دلائل النبوة ودليل العقل ودليل الفطرة والدالة الوجدانية ودليل الرصد ودليل الصنع المتقن ودليل الاخلاق لا حصر له من الدالة بكلمة هوجاء. اله لا نعلم عنه شيئا. الله المستعان. فرضية الاكوان المتعددة بلا خيار - [00:25:05](#)

بين العلماء انها فرضية. لا يوجد اي شيء يدعمها على الاطلاق خيال. ومع ذلك يتمناها الملاحظة. اي شيء شيء بديل للخالق تجد له وجاهة عند الملحد. فاذا ذكر الله وحده اشمازت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة - [00:25:25](#)

واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون. اول ما تقول له اكوان متعددة تلاقيه فرح يستبشر الاكوان ليست بعلم. تخمين بلا دليل. كما يقول عالم الفيزياء جون بولكنجون. الاكوان المتعددة ليست فيزياء - [00:25:45](#)

الاخوان المتعددة في احسن الاحوال هي مجرد تصور ميتافيزيقي. لا يوجد سبب علمي واحد للايمان باكوان لا توجد ولو حتى معادلة فيزيائية واحدة. كما يقول رأس تدعم ما يفترضون. الفلاسفة يتسائلون - [00:26:05](#)

ما الذي اوصلنا لهذه المرحلة؟ لماذا ندعم باسم العلم ما لم يثبت لمجرد انه يتوافق مع بعض التصورات. مشكلة الملحد انه امامه ثوابت فيزيائية اتت بمنتهى الضبط عشان يطلع من هذه الورطة يفترض وجود اكوان متعددة والمسكين المسكين لا يعرف ان فرضية الانفليشن - [00:26:25](#)



التضخم هذه الفرضية لا تنفع الملحد لا يصح لملحد ان يستخدمها. لان الاكوان وفق فرضية الانفليشن هي اكوان منعزلة سابيا. كل كون معزول عن الاخر سبيا. فهذه الفرضية لو صحت لن تجيب - [00:26:53](#)

عن سؤال لماذا اتى كوننا بهذا الاتقان؟ لماذا اتى اصلا؟ لان كل كون منعزل عن الاخر. انعزال سببي بل ان هذه الفرضية قد تعني ان كوننا اقل الاكوان ضبطا. وان هناك اكوانا اخرى اعلى ضبطا بصورة مذهشة. وده - [00:27:13](#)

يطرح اشكالات اعمق. فلابد من ضبط دقيق لكل كون مستقلا عن الاخر. فعملية ابداع اكوان متعددة هي عملية مبهرة وتحتاج قوانين خاصة لكل كون وثوابت فيزيائية خاصة بكل كون. وهذا ربما يفوق - [00:27:33](#)

في دهشته الحجب التي نقدمها اليوم بمليارات مليارات المرات. عشرة اس خمسميت مرة. هذه لها الزامات ما ورائية. الزامات تكلفية اعمق. الاكوان المتعددة والانفليشن لم تحل مشكلة الضبط الدقيق بل طرحت المشكلة على ابعاد ربما لا يستطيع العقل البشري استيعابها. وجود الاكوان المتعددة لا يجيب - [00:27:53](#)

عن السؤال ولا يفسر المعاييرة الدقيقة لكوننا لا يفسر الحدود الحرجة التي اتى بها هذا الكون على الاطالة في هذه الحلقة لكنها مهمة. لماذا يقدمون على هذه الفرضيات الغريبة المدهشة البعيدة عن التجربة - [00:28:23](#)

الرصد اليس هذا دليلا على ان معطيات كوننا تمثل معضلة فعلية للحاد؟ اليس هذا دليلا على ان كما رصدناه بالعلم يطرح تساؤلات فلسفية عميقة ولو عدنا لفرضية الاكوان المتعددة. هل هذه الفرضية اجابت عن قضية - [00:28:43](#)

اجابت عن مسألة العناية اجابت عن سؤال كيف اتى هذا الكون من اللازمات والامكان؟ نقضت دليل الحدوث نقضت معجزة خلق الحياة تعرضت للنوبات او الدين او الفطرة بشيء تعرضت للمعايرة الدقيقة لحظة خلق كل شيء باية صورة - [00:29:03](#)

للاسف الالحاد لا يملك الا اثارة الغبار. ولو دخلت هذه الغرفة المليئة بالغبار فلن تجد دليلا واحدا جرم واحدا يدعم الالحاد. فقط غبار فقط هواء. يحاول ان يشغب ولا يملك الا التشغيب - [00:29:24](#)

اه نظرية التضخم السائدة حاليا وهي التعديل على نزرية الانفجار من ضمن فروضها بتقول ان الكون ازليا. لاسف والله والله انا اتعجب من الملاحدة العرب حين يتكلمون في العلم. يا استاذ احمد لا تنقل عنهم دون مراجعة. انا اربأ - [00:29:44](#)

عن ذلك مؤسس فرضية التضخم مؤسس الليلة كلها يعترف شخصا انه لابد بد ان تبقى هناك بداية نهائية واحدة لكل الاكوان. لازم توجد بداية لكل شيء. ما فيش حاجة حاجة اسمها ازلية نستمتع هذا الكلام من فم النجوس الان - [00:30:04](#)

السيدة ستبقى هناك بداية في مكان ما لكل هذه اكوان لابد ان يكون هناك بداية نهائية للجميع. ده كلام مؤلف فرضية التضخم. الين جوت انت عارف يا استاذ احمد ما هي مشكلتنا؟ مشكلتنا ان الملاحدة بينشروا الهراء بتاعهم. واحنا مش عارفين نوصل الرد على هذا

الهراء - [00:30:34](#)

لكل المتأثرين بهم. كل الخيالات اللي الملاحدة العرب بيرغوا فيها بفضل الله تم الرد عليها. لكن نتمنى ان شاء الله ان تصل رسالتنا لمن يحتاج اليها. امين نيجي اخر حاجة او اي كائن آآ بدائي اه التطور وعمر الارض بيدي وقت كافي لزهور كل ما تتصوره - [00:31:24](#)

بالتدريج وفي كتب كسيرة على هذا. حتى او الصوت البكتيري زي ما ناس كتير بيحبوا ان هم يتكلموا يتكلموا عنه. فعلا قدر آآ الناس في المعمل ان هم يشيلوا بروتينات من هذا الصوت البكتيري ولقوا انه في الصورة البدائية لهذا الصوت البكتيري المعقد جدا لقوا

ان - [00:31:49](#)

في صورة بدائية في كائنات اخرى ويمسل ويلعب دورا اخرا. اخر. معذرة تاني يا استاذ احمد ولا جملة قلتها صح. ما هي العلاقة بين بكتيريا والصوت البكتيري. سيان وبكتيريا ده كائن حي. يقول العلماء انه اول كائن حي ظهر على الارض. ما - [00:32:09](#)

فقط هذا بالصوت البكتيري فلاجيلاند. اللي هو عبارة عن ذيل محرك لبعض انواع البكتيريا. السيانو بكتيريا حاجة والصوت البكتيري حاجة تانية خالص. وبعدين بتقول ان التطور بيشرح السيان وبكتيريا. برضه الكلام ده غلط. لان بمنتهى البساطة - [00:32:29](#)

هي اول كائن ظهر على الارض. وده كما يقرر دعاة نظرية التطور بانفسهم. وبعد كده انت دخلت في الصوت وقلت ان العلماء شالوا من هذا الصوت البكتيري بروتينات. مين العلماء دول؟ وشالوها ليه؟ ما هو الشاهد في الموضوع - [00:32:49](#)

ما انا لو مسكت ناموسة وقطعت الجناح بتاعها فانا بكده شلت بعض البروتينات. ايه هو التريك في الموضوع يعني؟ ايه هو الشاهد في القصة؟ وبعدين قلت ان الصوت البكتيري العلماء وجدوه بصورة ايسر في كائنات اخرى. هل ده بيبرر الضبط الدقيق في الصوت البكتيري - [00:33:09](#)

انا صراحة واثق ان انت بنفسك غير مقتنع بهذا الكلام. النظم البيولوجية الوظيفية المتخصصة ما ينفعش نبسطها ما ينفعش تقول لي هناك نظم اقل منها تعقيدا. ما هياش لعبة مكعبات. هنضيف لها حاجات. النظم البيولوجية - [00:33:29](#)

الوظيفية المتخصصة لو انت شلت منها بروتين واحد لو اختل بروتين لو زاد بروتين واحد او بروتين جه مكان بروتين تتوقف المنظومة البيولوجية فورا. الكلام ده اللي انت بتفترضه ينفع في المكعبات - [00:33:49](#)

ولا ينفع في النظم البيولوجية. انا انصحك انك تسمع حلقة جايزة نوبل في الكيمياء واللي انا شرحت فيها كيف ان العلماء قاموا بعمل ملايين السنين من التطور في معمل خلال شهور قليلة. وكانت النتيجة اننا لم نحصل على - [00:34:07](#)

بروتين واحد وظيفي متخصص. من خارج الحوض الجيني للنوع. فضلا عن ان نحصل على منظومة بيولوجية جديدة ايه ده رابط الحلقة ان شاء الله في وصف الفيديو. فما تجيش تقول لي فيه منظومات بيولوجية ايسر. النظم البيولوجية لا تضيف بروتين -

[00:34:27](#)

وظيفية ولو بعد ملايين السنين. دعونا الان نوضح ما هو الصوت البكتيري كاحد الدالة التي لا حصر لها على الضبط المتقن. الصوت البكتيري بيتكون من متين بروتين بالغ التعقيد اذا اتى بروتين مكان الاخر او اختفى بروتين واحد - [00:34:47](#)

فلن تظهر منظومة الصوت البكتيري بالكلية تتوقف فورا الصوت البكتيري بيتحرك بمعدل عشر تلاف حركة في الدقيقة الواحدة. وهو قادر على عكس اتجاه حركته في جزء من اربعين الف الف جزء من الثانية وحجم الموتور المحرك للصوت حجم الموتور ده واحد

على ميت الف من البوصة. ولم يستطع - [00:35:09](#)

ان يصنع موتور بهذا الحجم ولا حتى ان يقترب منه. ولذلك هاورد بيرج عالم البيولوجيا بجامعة هارفارد اعتبر ان الصوت البكتيري هو اكفأ آلة في الكون. الالعجب بقى من كل الكلام ده - [00:35:36](#)

ان نشأة الصوت البكتيري بالصدفة احتمالياتها تصل الى عشرة اس الف مية وسبعين. مع ان ذرات الكون زرات الكون كله لا تتجاوز عشرة اس تمانين ذرة. احتمالية ان ينشأ بالصدفة عشرة اس الف مية وسبعين. ذرات الكون كلها - [00:35:51](#)

عشرة اس تمانين محتاجين مليارات مليارات حجم هذا الكون عشان ننشئ صوت بكتيري واحد ولن ينشأ. لان الموضوع مش بس مادة الموضوع معلومة كما فصلنا في اول الحلقة. الصوت البكتيري دليل على ان الالحاد غلط. غلط بالعقل - [00:36:13](#)

هو المنطق ما ينفعش يكون الالحاد صح. وعندنا صوت بكتيري واحد. احتمالية ظهور هذا الصوت لا يكفيها عمر الكون الا تكفيها مليارات المرات من حجم الكون. يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله - [00:36:33](#)

ان يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له قس على هذا الصوت البكتيري كل منظومات الحياة المبهرة. لم يكن هدفي من عمل هذه الردود تسخيف او سخرية. وانما بيان حق وازالة اشكالات. ولو ان هدفي كان السخرية فالاستاذ احمد اتى بعجائب. زي لما قال لك ان السما

كانت - [00:36:53](#)

السما كانت آآ شورية ساخنة. بيسموها عجائب كثيرة مثل هذا. طبعا هذا الكلام لا يقوله احد ما فيش حد بيقول ان السما كانت برايمورديلسون. مواضيع كتير مثل هذه. زي لما دخل في مسألة القوانين الفيزيائية. مع ان القانون هو - [00:37:18](#)

مجرد توصيف رياضي للظاهرة. ليس مبرر لوجود الظاهرة. لكني لم ارغب ان اصطاد مثل هذه الامور. لان يظن انها شخصية. انا والله ارجو له الهداية وادعو له بها. وما كان مني من خطأ او مظنة استهزاء فانا - [00:37:38](#)

اعتذر عنه. واسأل الله سبحانه ان يهدينا واياه. وان يكون زخرا للمسلمين. وارجو لكل صاحب شبهة ان يوفق للحق للأسف لدي شعور ان الملاحظة عندهم هم التبشير بالالحاد. ولا اقصد بذلك الاستاذ احمد. وانا اتعجب والله منهم. المذهب الذي - [00:37:58](#)

لا يملك جوابا لسؤال وجودي واحد. اسئلة وجودية مثل لماذا نحن هنا؟ ما هي الغاية؟ ما هو المصير؟ المذهب الذي لا جوابا على

سؤال وجودي واحد من هذه الاسئلة هو مذهب غير قابل للاعتناق. المذهب الذي لا يبشر الا بالعبثية - [00:38:19](#) والعدمية وعدم جدوى الوجود. فالمذهب الذي لا يمانع في اصوله من ارتكاب اكبر الجرائم. لا يمانع من اباداة الجنس البشري باكماله. المذهب الذي يرى نسبية كل قيمة. وبالتالي لا جدوى للقوانين ولا التشريعات ولا - [00:38:39](#) محاكم ولا الحكومات المذهب الذي لا يحتج عليك الا بالمغالطات والتخمينات والسفسفات ويقذفون بالغيب من مكان بعيد. المذهب الذي لا يملك حجة واحدة مستقلة. كيف يبشر به؟ وبعدين انت وغيرك من الملاحدة - [00:38:59](#) بتصوروا الالحاد وكأنه فقط فكرة. انكار الخالق. لكن هذا خطأ. الالحاد منهج حياة. الالحاد تصور يقدم بديلا عن الدين. ولو سألتك وهذا سؤالي الثالث لك. هل هناك مانع الحادي من الشذوذ - [00:39:19](#) هتقول لي لا طبعا هذه حريتهم. اذا الالحاد ايضا منهج سلوكي. منهج يشمل اوجه حياتية مختلفة الالحاد ليس مجرد فكرة. الالحاد ليس مجرد انكار للخالق. لان هذه الفكرة لها تبعات في كل شيء - [00:39:39](#) وفي كل سلوك الالحاد يقدم تصورا شموليا اخر. وانا اقول هذا الكلام لا يفهم منه ان الالحاد يزعجنا انا على المستوى الشخصي اقول ان العالم اليوم يحتاج الى صحوه اسلامية فعلية. الفساد الاخلاقي والضعف الايماني وتشوه صورة - [00:39:59](#) وتردي القيم وانتشار النسبية. انتشار العدمية والعبثية حتى اصبحت هذه سمة العالم في الشرق والغرب العالم يحتاج الى العودة لآثاره. وقد يحدث هذا على يد صحوه اسلامية حقيقية. صحوه وفق الكتاب والسنة - [00:40:19](#) التاريخ علمنا ان جزءا من هذه الصحوه يتسبب فيه دائما بغير قصد من كانوا يظنون انفسهم حربا على الاسلام. عبر التاريخ ينتصر الاسلام بامثال هؤلاء. لكن من سوف هذه الصحوه ايمانيا. من سيجعل القلوب مرة اخرى تعانق اليقين. من سيرفع اكبال الشبهات - [00:40:39](#) والضعف الايماني والمشاكل النفسية التي تعاني منها امتنا. لا اعرف ربما ان هناك شخصا يعد في احدى ده جنات الارض لقيادة هذه الامة ايمانيا. ليعيد الناس الى التزكية الايمانية الى كتاب ربهم وسنة رسوله - [00:41:07](#) صلى الله عليه وسلم رجلا واحدا يعيد مجد الامة الايماني في كل قرن. ولذلك على كل مسلم ان ينشغل اصلاح نفسه وان يدعو الى الله سبحانه بحق وبحكمة. وان يجتهد لهذا الدين. فالاسلام منتصر بنا او بغير - [00:41:27](#) وفي الاخير اوصيكم واوصي كل صاحب شبهات وكل ملحد اوصيكم بقراءة كتاب شفاء لما في الصدور. رابط الكتاب في وصف الفيديو. كما اوصيكم بشراء كتاب براهين وجود الله. الكتاب في حوالي سبعمية وخمسين صفحة من امتنع واشمل - [00:41:47](#) كتب جزاكم الله خيرا على حسن الاستماع. واسأله سبحانه ان يوفقنا واياكم للحق والهداية والخير والصلاح والدعوة بحكمة والدعوة ببصيرة واعتذر لو ان هذه الحلقة قد طالت مدتها. لكن اسأل الله سبحانه ان ينفع بها وان يكتب لنا بها اجرا. والسلام عليكم - [00:42:07](#) افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله اولئك اولئك في ضلال مبين. الله نزل احسن الحديث كتاب متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم - [00:42:30](#) تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم ذلك هدى الله يهدي به من يشاء آآ يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيامة وقيل للظالمين ذو كذب الذين من قبلهم فاتاهم - [00:43:10](#) والعذاب من حيث لا يشعرون. فاذاقهم الله الخزي في الحياة الدنيا والعذاب الاخرة اكبر. لو كانوا يعلمون - [00:44:00](#)